

الباب الثالث

منهجية البحث

١. نوع وموقع البحث

أ. نوع البحث

تستخدم هذه الباحثة المنهج الكمي، وهي شكل من أشكال الباحثة الذي تستخدم جمع البيانات الرقمية والتقنيات التحليلية لاختبار الفرضيات، واستخلاص النتائج، وفهم العلاقات بين المتغيرات المدروسة.^{٣٧} أما نوع البحث المستخدم فهو التجريبي. سيدرس البحث التجريبي وجود أو عدم وجود تأثير من خلال مقارنة مجموعة واحدة أو أكثر تلقت المعالجة مع مجموعة واحدة أو أكثر للمقارنة لم تتلق المعالجة. يقول سوجيونو إن البحث التجريبي يمكن تعريفه كطريقة بحث تستخدم للبحث عن تأثير في معالجة معينة على أخرى في ظروف خاضعة للرقابة.^{٣٨}

ب. موقع البحث

موقع البحث هو المكان أو المنطقة التي يجري فيها الباحث دراسته. أما موقع هذا البحث فهو في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بينجرماسين، الواقعة في شارع باتو بيناوا رايأ رقم ٣٢، تيلوك دالام، كاليمانتان الجنوبية. حيث يقوم الباحث بإجراء الملاحظة والاختبار والمقابلة والتوثيق فيما يتعلق باستخدام تطبيقين في ترجمة اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية في مهارة القراءة، وهذا يشكل حدود مشكلة البحث.

لذلك سيقوم الباحث بإجراء البحث باستخدام وسائل جوجل لينش وجوجل ترجمة كشكل من أشكال تنويع الوسائل في الترجمة، والتي يُتوقع أن تكون

³⁷ Primadi Candra Susanto dkk., “Konsep Penelitian Kuantitatif: Populasi, Sampel, dan Analisis Data (Sebuah Tinjauan Pustaka),” *Jurnal Ilmu Multididiplin*, Vol.3, No1:2024, hal.3.

³⁸ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif & Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2009), hal.72.

قادرة على تقديم ابتكار في التعلم بحيث يصبح الطلاب أكثر اهتمامًا بتعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة.

٢. تصميم البحث

استخدم الباحث التصميم شبه التجريبي لأن هذا البحث يهدف إلى اختبار مدى فعالية وسائل جوجل لنز وجوجل ترجمة في تحسين مهارة القراءة لدى طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة ببنجرماسين. نظرا لأن الفصول في البيئة التعليمية الرسمية قد تشكلت بطريقة طبيعية ولا تسمح بتقسيم العينة عشوائيا، فإن طريقة التجريب شبه التجريبي تصبح الخيار الأنسب. بهذا التصميم، لا يزال بإمكان الباحث مقارنة مجموعتين، وهما المجموعة التجريبية التي تحصل على المعاملة بوسائل جوجل لنز وجوجل ترجمة والمجموعة الضابطة التي تستمر في استخدام الطريقة التقليدية. إضافة إلى ذلك، فإن استخدام هذا التصميم يمكن الباحث من قياس التغير في قدرة القراءة لدى الطلاب من خلال الاختبار القبلي والبعدي، بحيث يمكن تحليل ما إذا كانت وسائل التعلم المطبقة تعطي فرقا ذا دلالة إحصائية. وعلى الرغم من أن التصميم شبه التجريبي له قيود في السيطرة على المتغيرات الخارجية بشكل كامل، فإن هذه الطريقة لا تزال تقدم مقارنة منهجية وصحيحة لتقييم فعالية استراتيجية التعلم في سياق الوضع الحقيقي في الفصل.

الصورة ٣,١

تصميم المجموعة الضابطة التجريبي

O ₁	X	O ₂
.....		
O ₃		O ₄

التفصيل:

o1 = الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية.

o2 = الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

= الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

o4 = الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

X = المعالجة

٣. السكان والعينة

يُعرّف المجتمع بأنه مجموع الأفراد والأشياء والأحداث التي تشكل الموضوع الرئيسي للتحقيق في بحث ما. في البحث، يعتبر المجتمع أمرًا مهمًا للغاية لأنه مصدر المعلومات.³⁹

في هذا البحث، الموضوع الذي يُعدّ مصدر البيانات هو جميع طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بانجارماسين بإجمالي ٥٤ طالبًا موزعين على فصلين. الفصل الأول هو فصل التحكم والفصل الثاني هو فصل التجربة. بينما تشير العينة إلى جزء من المجتمع الذي يُعدّ مصدر البيانات الفعلي في البحث، وبعبارة أخرى، يمكن تعريف العينة أيضًا بأنها جزء من المجتمع لتمثيل البحث بأكمله. في هذا البحث، استخدم الباحث موضوع البحث وهو الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بانجارماسين بواقع فصلين أو ما يعادل ٥٤ شخصًا.

³⁹ Nur Fadilah Amin, Sabaruddin garancang, dan Kamaluddin, "KONSEP UMUM POPULASI DAN SAMPEL DALAM PENELITIAN," *Jurnal Kajian Islam Kontemporer* 14, no. 1 (2023): 16.

رقم	الفصل	المجموعة	العدد
١	العشر ف	تجريبية	٢٧
٢	العشر غ	ضابطة	٢٧
	الإجمالي		٥٤

٤. البيانات ومصادر البيانات

(أ) البيانات

في هذا البحث، تشمل البيانات التي تم جمعها للحصول على معلومات الباحث البيانات الأولية والبيانات الثانوية. البيانات الأولية هي البيانات التي تأتي من المصدر الأصلي أو الأول، وهي نتيجة لأحد طرق جمع البيانات. يتم جمع البيانات لأنها تحتوي على معلومات متنوعة مطلوبة. يجب البحث عن هذه البيانات من خلال المصادر أو، من الناحية التقنية، من خلال المستجيبين، وهم الأشخاص الذين نجعلهم موضوع البحث أو الأشخاص الذين نعتمد عليهم كوسيلة للحصول على المعلومات أو البيانات. وإذا تم جمعها، فسيتم معالجة هذه البيانات لتكون أساسًا لاتخاذ قرار أو سياسة أو إجراء معين. أما البيانات الثانوية فهي البيانات التي يتم الحصول عليها من مصادر البيانات التي لا تقدم البيانات مباشرة إلى جامع البيانات.

في هذه الدراسة، تم جمع البيانات من مصادر بيانات أولية وثانوية للإجابة على مشكلة البحث. تم الحصول على البيانات الأولية من خلال الاختبارات، بينما تم الحصول على البيانات الثانوية من المقابلات والوثائق. شملت عينة الدراسة طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بينجرماسين وعددهم ٥٩ طالبًا، وتم تقسيمهم إلى فصلين دراسيين: فصل تجريبي استخدم التطبيق وفصل ضابط لم يستخدم التطبيق. تم جمع البيانات من خلال إجراء

اختبارات قبل وبعد التطبيق لقياس فعالية التطبيق . ثم تم مقارنة نتائج الاختبارات لتقييم مدى تأثير تطبيقي جوجل لينس وجوجل ترجمة على مهارات القراءة باللغة العربية لدى الطلاب.

(ب) مصادر البيانات

مصادر البيانات التي تم الحصول عليها في هذا البحث هي:

(أ) أداة البحث

الإختبار القبلي والإختبار البعدي: يستخدمان لقياس مهارة القراءة قبل وبعد استخدام وسائل جوجل لنز وجوجل ترجمة.

(ب) المستجيبون

طلاب الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثالثة بينجرماسين، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

(ت) الوثائق المساعدة

درجات الطلاب مثل (درجات الواجبات، الامتحانات، الشهادات).

٥. أسلوب جمع البيانات

تقنية جمع البيانات هي خطوة استراتيجية للغاية في أي بحث، لأن الهدف الرئيسي من البحث هو الحصول على بيانات دقيقة. لذلك، بدون معرفة تقنية جمع البيانات، لن يتمكن الباحث من الحصول على بيانات تفي بالمعايير المحددة.^{٤٠} في استخدام البيانات التي يستخدمها الباحث في البحث عن المعلومات والبيانات في البحث من عدة مصادر كما هو موضح بالتفصيل على النحو التالي:

⁴⁰ Ita Suryani, Horidatul Bakiyah, dan , Marifatul Isnaeni, "Strategi Public Relations Pt Honda Megatama Kapuk Dalam Customer Relations," *Jurnal Pendidikan* 9, no. 9 (2018): 2.

أ. الملاحظة

تم إجراء الملاحظة لمعرفة كيفية تنفيذ عملية تعليم القراءة من خلال ترجمة نص قراءة باستخدام وسائل جوجل لينس وجوجل ترجمة، بالإضافة إلى إجراء ملاحظات مباشرة في موقع البحث للحصول على بيانات داعمة تتضمن وصفاً عاماً لموقع البحث، ومراقبة مباشرة لحالة الطلاب والطالبات، وحالة المعلمين والموظفين، وكذلك حالة المرافق والبنية التحتية للتعليم.

ب. التوثيق

التوثيق لجمع وتحليل الوثائق ذات الصلة، وتسجيل استخدام التطبيقات. يتم تحليل الوثائق باستخدام طريقة تحليل المحتوى لتحديد الموضوعات والأنماط ذات الصلة بالبحث.

ج. الاختبار

يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى فعالية تعلم اللغة العربية باستخدام هذين الوسيطتين، ويشمل الاختبار فهم النص، سرعة القراءة، والقدرة على الترجمة. يتألف نموذج الاختبار من أسئلة اختيار من متعدد، وإجابات قصيرة، وأسئلة مفتوحة. تم اختبار صلاحية وموثوقية الاختبار قبل استخدامه.

٦. أسلوب تحليل البيانات

التحليل الإحصائي للبيانات في البحث الكمي هو نشاط يتم بعد جمع البيانات من جميع المستجيبين أو المصادر الأخرى. تشمل أنشطة تحليل البيانات تصنيف البيانات حسب المتغيرات ونوع المستجيبين، وتبويب البيانات حسب المتغيرات من جميع المستجيبين، وعرض البيانات لكل متغير تم دراسته، وإجراء الحسابات للإجابة على صياغة المشكلة، وإجراء الحسابات لاختبار الفرضيات

المقترحة.^{٤١} في هذا النشاط، سيقوم الباحث بتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاختبار.

أ. تحليل الأدوات

تحليل الأدوات هو علم ضروري جدًا لفحص خصائص اختبارات نتائج التعلم وجودة أدوات البحث العلمي. وهذه الأدوات هي وسائل تقييم تحتاج إلى اختبار مسبق لقياس مدى ملائمة أدوات التقييم المستخدمة. فيما يلي تحليل اختبار الأدوات المستخدمة:

١. الصلاحية

الصلاحية مشتقة من كلمة "validity" التي تعني مدى دقة وضبط أداة القياس (الاختبار) في أداء وظيفتها القياسية. الصلاحية هي مقياس يبين أن المتغير المقاس هو بالفعل المتغير الذي يريد الباحث دراسته. الصلاحية هي مقياس يشير إلى مستوى صحة أو سلامة أداة ما. أداة القياس المقصودة هي الأسئلة الموجودة في الاختبار. الإختبار صلاحية الاختبار، يُستخدم برنامج SPSS مع صيغة ارتباط بيرسون كما يلي:

$$r_{xy} = \frac{N \sum XY - (\sum x)(\sum y)}{\sqrt{(N \sum X^2 - (\sum X)^2)(N \sum Y^2 - (\sum Y)^2)}}$$

التفصيل:

r_{xy} : معامل صحة اختبار الصحة

N: عدد الطالب الذين شاركوا في الاختبار

⁴¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif & Kualitatif Dan R&D*. (Bandung: Alfabeta, 2009). hal, 147.

X : نتائج الاختبار التي يبحث في صحتها

Y: النتيجة المجالية

٢. الثقة

الموثوقية مشتقة من كلمة "reliability" وتعني مدى إمكانية الاعتماد على نتائج القياس عندما يتم إجراء القياس عدة مرات على نفس مجموعة الأفراد، حيث يمكن الحصول على نتائج قياس متماثلة نسبياً، طالما أن الجوانب المقاسة في الأفراد لم تتغير بالفعل.^{٤٢} بعبارة أخرى، تعتبر أداة البحث، مثل الاستبيان، موثوقة إذا كانت قادرة على توفير نتائج درجات متسقة في كل قياس.

ب. اختبار الشروط المسبقة للتحليل

سيتم تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من الميدان لاختبار الفرضيات. قبل اختبار الفرضيات، سيتم إجراء اختبارات الشروط المسبقة للتحليل على النحو التالي:

١. اختبار الطبيعية

اختبار الطبيعية هو اختبار يتم إجراؤه بهدف تقييم البيانات في مجموعة بيانات أو متغير. يفيد اختبار التوزيع الطبيعي في تحديد ما إذا كانت البيانات التي تم جمعها موزعة توزيعاً طبيعياً أو مأخوذة من مجتمع طبيعي، ويهدف إلى معرفة ما إذا كانت البيانات التي تمت دراستها تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. التوزيع الطبيعي هو توزيع متماثل للبيانات على شكل جرس، حيث تتركز غالبية البيانات حول المتوسط، وتقل البيانات كلما ابتعدت عن المتوسط.^{٤٣} يهدف هذا الاختبار إلى تحديد ما إذا كان المتغير يتبع التوزيع الطبيعي أم لا. أساس اتخاذ القرار يكون إذا كانت القيمة.

⁴² Zulkifli Matondang, "Validitas Dan Reliabilitas Suatu Instrumen Penelitian," *Jurnal Tabularasa*, Vol6, No. 1:2009.hal. 93.

⁴³ Nuryadi dkk., *Dasar - Dasar Statistika Penelitian* (Yogyakarta: Sibuku Media, 2017).hal.79-80.

Ho: العينة مأخوذة من سكان تتوزع بشكل طبيعي

Ha: العينة مأخوذة من سكان ال تتوزع على شكل نرمال

٢. اختبار التجانس

اختبار التجانس هو إجراء إحصائي يهدف إلى إظهار أن مجموعتين أو أكثر من البيانات العينية تنتمي إلى مجتمع له نفس التباين. يهدف اختبار التجانس إلى معرفة ما إذا كانت مجموعات البيانات البحثية المختلفة لها نفس التباين أم لا. هدف اختبار التجانس أيضاً إلى توفير الثقة بأن مجموعة البيانات التي تتم معالجتها في سلسلة من التحليلات تنتمي فعلاً إلى مجتمع لا يختلف كثيراً في تنوعه. يمكن إجراء اختبار التجانس باستخدام اختبار ليفين. يتم إجراء اختبار التجانس بمساعدة برنامج SPSS الإصدار ٢٥.

Ho: تباين القدرة باستخدام تطبيقي جوجل لينس و جوجل ترجمة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة متساوٍ (متجانس).

Ha : تباين القدرة باستخدام تطبيقي جوجل لينس و جوجل ترجمة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة غير متساوٍ (غير متجانس).

٣. تحقيق الفرضية

أ. اختبارات

اختبارات هو مقارنة متوسطات مجموعتين غير مرتبطتين ببعضهما البعض. يتم إجراء هذا الاختبار لاختبار فرضية البحث المتعلقة بتأثير كل متغير مستقل بشكل جزئي على المتغير التابع. وهو أحد الاختبارات المستخدمة للتحقق من صحة أو خطأ الفرضية التي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي عينتين تم أخذهما عشوائياً من نفس المجتمع الإحصائي، وذلك بناءً على العينات المأخوذة من مجموعتين مستقلتين. يمكن إجراء هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين

متوسطي العينتين أم لا. ويتم إجراء هذا الاختبار باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار ٢٥.

ب. اختبار من ويني

اختبار مان-ويتني هو اختبار إحصائي لا معلمي لعينتين مستقلتين. يُستخدم هذا الاختبار كبديل عندما لا يمكن استخدام اختبارات في الإحصاء المعلمي بسبب عدم استيفاء الافتراضات المطلوبة في اختبار ت. لا يختبر اختبار مان-ويتني الفرق في المتوسط الحسابي بين مجموعتين. بدلاً من ذلك، يُجرى هذا الاختبار لفحص الفرق في الوسيط (القيمة الوسطى) بين مجموعتين.